

بيان صحفي

الدنمارك لم تتعلم من فشل أفغانستان وترسل جنوداً إلى مالي في خدمة الاستعمار!

(مترجم)

مرة أخرى، اختارت الدنمارك إرسال قوات إلى البلاد الإسلامية. فقد أعلن الدفاع الدنماركي في 2022/1/18 أنه سيتم إرسال 300 مقاتل دنماركي إلى مالي، حيث ساعدت الدنمارك في "التدخل لمكافحة الإرهاب" الفرنسي منذ عام 2013. وبحسب وزارة الدفاع الدنماركية، فإن الهدف هو دعم "قوات الدفاع والأمن المالية"، حيث إن "قوات العمليات الخاصة الدنماركية لديها سنوات عديدة من الخبرة في تدريب وتعليم القوات في دول أخرى وتم نشرها في مهام مماثلة في أفغانستان والعراق".

لقد اختارت وزارة الدفاع الدنماركية بلا خجل مقارنة جهود مالي بالفشل في أفغانستان والعراق! ومع ذلك، فإن المقارنة بطريقة مفهومة؛ ففي العراق وأفغانستان ومالي، كان الوجود العسكري الدنماركي بمثابة دعم للأنظمة الإرهابية الفاسدة وعديمة الضمير، والتي كانت وظيفتها الوحيدة هي ضمان هيمنة القوى الغربية. وفي جميع الحالات الثلاث، كانت النتيجة هي الفشل التام والإذلال للتحالفات الغربية. لكن الأسوأ، هو أثر الدمار الذي يتركه الغرب وراءه دائماً عندما يشرع في "تحرير" بلد مسلم.

عندما نفذ المجلس العسكري في مالي انقلاباً في أيار/مايو 2021، صرح وزير الخارجية جيبى كوفود في 29 أيار/مايو 2021 أن الدنمارك لا تتوقع إرسال جنود إلى مالي، لأنها تريد فقط التعاون مع "حكومة ونظام يحیی" لتوقعاتنا عن شريك، وهي ليست كذلك الآن".

على الرغم من أن الديكتاتورية العسكرية في مالي لم تتغير على الإطلاق منذ ذلك الحين، إلا أن الدولة الدنماركية قررت مع ذلك إرسال قوات. النظام في مالي وحشي وقاتل وقمعي تجاه شعبه كما كان دائماً! ومع ذلك، يبدو أن وزير الخارجية والحكومة الدنماركية يعتقدان الآن أن نظام الديكتاتورية في مالي "يفي بالتوقعات" التي تتوقعها الدنمارك من شريك! استخدمت جيبى كوفود "الحرب على الإرهاب" من أجل "حماية الدنمارك من الإرهابيين" كحجة في مقابلة مع DR TV- Avisen في 2022/1/18. والدليل الواضح على هذه الكذبة هو أنه منذ عام 2013، استخدمت فرنسا أيضاً "مكافحة الإرهاب" كغطاء لمشروعها الاستعماري في منطقة الساحل. لكن فرنسا بدأت الانسحاب من مالي وأعلنت أن "الحركات الإرهابية" اليوم أقوى بكثير مما كانت عليه قبل 9 سنوات! فهل 300 مقاتل دنماركي قادرون على إنجاز ما عجز الجيش الفرنسي عن القيام به في منطقة بحجم القارة الأوروبية؟!

وحاول وزير الخارجية مناشدة الجانب الأسوأ من الشعب الدنماركي، عندما صرح بأن البعثة تهدف أيضاً إلى "منع الهجرة إلى أوروبا والدنمارك". نظراً لأن معظم الناس يجدون حجة "التهديد ضد الشعب الدنماركي" من الجماعات المتمردة المحلية في الصحراء مقنعة بشكل خاص، فإن وزير الخارجية يستخدم كره الأجانب المغروس سياسياً لتبرير حملة صليبية أخرى في البلاد الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحجة هي واحدة أخرى من أكاذيب الحكومة الواضحة، حيث إن معظم اللاجئين الذين حاولوا يائسين الوصول إلى أوروبا يأتون من دول مثل سوريا وأفغانستان، ولا علاقة لهم بمنطقة الساحل!

بالتعاون مع المرتزقة الروس وقوات الأمن المالية الفاسدة والتحالف الاستعماري للقوى الغربية، شرعت الدنمارك في عدوان آخر ضد البلاد الإسلامية في خدمة الاستعمار. وستكون النتيجة هي نفسها كما في الغزوات السابقة للعراق وأفغانستان؛ قتل جموع من المسلمين الأبرياء، ودعم أنظمة التعذيب، وفي نهاية المطاف، انسحاب لم يتحقق فيه أي من الأهداف الكاذبة المعلنة.

إننا في حزب التحرير في الدنمارك، ندين بشدة هذه الحملة الاستعمارية ضد بلد إسلامي آخر ونعتبر أي مقاومة لقوات الاحتلال الغربية شرعية وجديرة بالثناء.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الدنمارك